Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه من جهة ولكنه لا طريق له إليه ، كالسارق الذي يريد سرقة البيت ، فإنه يبحث فيه عن منفذ ومحط قدم له حتىٰ يعثر في النهاية على طريق له إلى ذلك البيت ، ولكن لو كان صاحب البيت مستيقظاً فإنه سوف يلقي بنفسه إلى الخارج .

إبليس حول بيت القلب

﴿ **إن الذين اتّقوا . .** ﴾ أولئك الذين طهّروا قلوبهم من كل ذنب ، فلو طهر القلب فسوف تطهر الأعضاء والجوارح أيضاً ، وسوف لا يصدر منه شراً أو فساد ، ويطهر لسانه وعينه وأذنه ويده ورجله من أي ذنب .

﴿ **. . إذا مسّهم طائف . .** ﴾ الطائف يعني من يطوف ويدور حول بيت القلب .

﴿ **. . من الشيطان . .** ﴾ : من إبليس هذا اللص الخائن الذي يدور حول بيت قلب المؤمن ليعثر على منفذ فيه ، ولكن فجأة :

﴿ **. . تذكّروا . .** ﴾ : ينتبه ويقول : يا الله ، أستغفر الله ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

﴿ **. . فإذا هم مبصرون** ﴾ : ويعلم بوجود اللص .

وغرضي هو كلمة « طائف من الشيطان » يعني ذلك الذي يدور حول قلب المؤمن لإلقاء الوسوسة والسرقة .

ولكن لو كان متّقياً وكان القلب طاهراً فسوف يضيء نور التقوى ويفتضح اللص ويهرب ، والويل لذلك القلب الذي لا تقوى فيه بل فيه حب الدنيا فإنه لن يتركه ما لم يهلكه .